Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (30): 30 Dec 2019
P: 142 - 161

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (30): 30 ديسمبر 2019 م
ص: 142 - 161

# The Level of Psychological Security among Sample of Nizwa University students in the Sultanate of Oman

**Mohammed Nasser Said Al-Sawafi**
Ministry of Education || Sultanate of Oman

**Abstract:** This study aimed to find out the level of Psychological Security of Nizwa University students and to find out the differences in level of Psychological Security according to gender (males/ females), the sample included (238) males and females. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used. The researcher used the Maslow scale for the sense of Psychological Security and interpolation by Dawani and Dirani (1983) in the Abdullah's study (1996) after verifying its validity and stability. The study sample (238) students from Nizwa University in the Sultanate of Oman were randomly chosen. The findings of the study could be summarized as the following: there is a high level of Psychological Security with Nizwa University students according to the comprehensive Psychological Security scale with a median (2.24) feeling with Psychological Security compares to threat with average (2.29) and feeling love to hatred with average (2.25) feeling with loyalty to loneliness with average (2.19), there is a significant difference at the level of $\alpha$=0.05 between males and females in favour of the males. In light of the results, a number of recommendations and proposals were submitted to enhance the level of psychological security among students of the University of Nizwa, and the general Omani and Arab universities.

**Keywords:** Psychological security, gender variable, university students, Nizwa university.

# مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان

**محمد بن ناصر بن سعيد الصوافي**
وزارة التربية والتعليم || سلطنة عُمان

**الملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى، والتعرف على الفروق في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور- إناث)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي والمعرب من قبل دواني وديراني (1983) الوارد في دراسة عبد الله (1996) بعد التأكد من صدقه وثباته. وبلغت عينة الدراسة (238) طالبا وطالبة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان تم اختيارهم بطريقة التوزيع العشوائي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود مستوى عال من الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى على مقياس الأمن النفسي الكلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.24)، أما على مستوى المجالات؛ فجاء مجال الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد بمتوسط حسابي (2.29)، والشعور بالحب مقابل النبذ بمتوسط حسابي (2.25)، والشعور بالانتماء مقابل العزلة بمتوسط حسابي (2.19)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الذكور والإناث لصالح الذكور. وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لتعزيز مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى، وعموم الجامعات العمانية والعربية.

**الكلمات المفتاحية:** الأمن النفسي، النوع الاجتماعي (الجنس)، طلبة الجامعة، جامعة نزوى.

## 1. المقدمة

يعتبر الأمن النفسي ضرورة لا غنى للبشرية عنها؛ ففي ظل الطمأنينة يؤدي كل فرد واجبه على أحسن وجه، وتؤدي كل جماعة واجبها بأحسن صورة، وفي الجو الآمن تنطلق الكلمة المعبرة، والفكر المبدع، والعمل المتقن المدروس، وفيه يحيا الناس مطمئنين فرحين يؤدون واجباتهم في هدوء واستقرار وفي سعادة وهناء لكي تستمر الحياة وهي آمنة (هاشم، 1986، 45).

إن الأمن النفسي يزرع في قلب الإنسان الأمل الذي يشرح الصدر للعمل، ويبعث في الإنسان النشاط في روحه وبدنه، ويدفع الكسول إلى الجد وترك الكسل، والمُجِدَّ إلى المداومة على جِده، ويحفز الناجح في زيادة جهده ليستمر نجاحه وديمومة بقائه (أبو زيد، 1991، 22)، ويعد الأمن النفسي من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية التي يحتاج الفرد إليها كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة ومنتجة، وتدل البحوث على أن القلق الزائد يسبب للفرد اضطرابات نفسيه متعددة وإحساسا بضعف الشعور بالأمن النفسي، إن شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه، ومعاملتهم له بدفء ومودة، وشعوره بالانتماء إلى الجماعة وأن له دور فيها، وإحساسه بالسلامة وقلة الخطر والتهديد والقلق، هذا هو الأمن النفسي أي إنه يأمن على نفسه وحلاله وماله وأهله ووطنه (العتوم وعبدالله، 1997).

لقد ورد مفهوم الأمن خلال السنوات الماضية في أغلب أنحاء العالم منذ أن انتشر الإرهاب، وأعمال العنف بين الدول، والأمن المباشر هو أحد أنواع الأمن وليس كلها، فقد بدأنا نسمع كثيرا عن أنواع الأمن: مثل الأمن النفسي (ارتباط وثيق بالشعور والإحساس)، والأمن الغذائي (توافر الغذاء وعلاقته بقضية تحقيق الأمن)، الأمن الاجتماعي (توفر الطمأنينة والرفاهية والتغلب على المرض والجهل والاعتداء على النفس)، الأمن الثقافي والفكري (عدم وجود إي عوامل خارجية أو غزو فكري)، الأمن الاقتصادي (ثبات في الدخل واستقرار مادي)، الأمن المائي (توفر المياه)، وكلها مقومات لحياة الإنسان وعكسها تدمير لحياته فإذا أختفى الأمن شاع الهم على المستوى الدولي أو الإقليمي أو المحلي (أقرع، 2005).

لقد وضع ماسلو ترتيبا هرميا للحاجات، في أدناه الحاجات الفسيولوجية مثل الحاجة إلى الطعام والماء والأكسجين والراحة والنشاط والجنس والإشباع الحسي، وهي حاجات أساسية للحفاظ على بقاء النوع، وعندما تشبع هذه الحاجات ينتقل الفرد إلى إشباع الحاجات في المستوى الأعلى كالحاجة إلى الأمن والانتماء وتقدير الذات واحترامها وأخيرا تحقيق الذات (زهران، 1982، 35).

وللطمأنينة الانفعالية لدى ماسلو ثلاثة أبعاد أساسية أولية، يتمثل جانبها الإيجابي فيما يأتي:

- شعور الفرد بأن الآخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفء ومودة.
- شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأن له مكانا في الجماعة.
- شعور الفرد بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق (عبد السلام، 1399، 126).

فالحاجة إلى الأمن تتأثر بخبرات الفرد السابقة خاصة خبراته مع الأسرة، وذلك طيلة الوقت الذي يقضيه فيها، ولأنها أول مؤسسة يتعامل معها، ويؤكد ماسلو على أهمية الحاجة للأمن النفسي من خلال نظريته التي تقوم على أساس أن الحاجات لا تساوي في أهميتها وفي قوتها الدافعة وفي إلحاحها طلبا للإشباع، ويعتقد أن الحاجة للأمن النفسي لا تظهر عند الفرد إلا بعد أن تشبع حاجاته الفسيولوجية ولو جزئيا، وعندما يتمكن الفرد من إشباع حاجته للأمن فإنه يسعى إلى تحقيق الحاجات الأخرى التي تلي الحاجة للأمن النفسي، وتقع فوقها في الترتيب الهرمي للحاجات ( الغرايبة، 2004)، كما وصف ماسلو الشخص غير الآمن بأنه الشخص الذي يدرك العالم كغابة مهددة ومعظم البشر خطيرون وأنانيون، كما يشعر بأنه معزول ومرفوض من قبل الآخرين، وهو بشكل عام متشائم وغير سعيد (Alegre, 2008, 11).

وهنالك عوامل كثيرة تؤدي إلى قلة شعور الفرد بالأمن منها: أساليب التنشئة الخاطئة من قبل الوالدين، ومعاملتهم التي تفشل في إشباع حاجات الطفل النفسية والجسمية في حدود المعقول، ومنها أساليب الرفض السافر، أو القمع والقسوة والتفرقة في المعاملة بين الأبناء، والتذبذب في المعاملة، والأساليب التي من شأنها أن تثير الشعور بالذنب، وكذلك أسلوب الحماية الزائدة، إذ يظهر لهذه الأساليب أثر سلبي في نمو الشخصية واستقرارها النفسي (الشندودية، 2011، 43)، وفي المقابل يستطيع الأطفال الآمنون استكشاف بيئتهم الاجتماعية لأنهم على ثقة بأن والديهم سيحمونهم إذا نشأ خطر، ومن المرجح أن الأطفال الآمنين هم اجتماعيون ومحبوبون جدا من قبل معلميهم وأقرانهم (Kayfitz, 2011, 10).

ويرى الباحث أن الأمن النفسي ما هو إلا نقيض للخوف والقلق والخطر، كما أن الطفل في البداية يستند طمأنينته وأمنه من والديه، وفي مقدمة ذلك الأم، فهي المصدر الأول لإشباع حاجات الأمن والحب، فهي المسؤولة عن تقديم الرعاية والدفء والحب والحنان لأبنائها؛ لذلك يشعر الأبناء بالأمن في حال وجودها ويفتقدونه إذا غابت، ويحتل الأمن النفسي مكانا بارزا بين المهتمين والمسؤولين والمواطنين في المجتمع المعاصر؛ لاتصاله بالحياة اليومية، وبما يوفره من طمأنينة النفوس، وسلامة التصرف والتعامل، كما يعتبر الأمن نعمة من نعم الله-عز وجل-التي منّ بها على عباده، فهو تاج على رؤوس الأفراد، ولا بد أن يتمتع كل فرد بنصيب وافر منه، فالأمن النفسي سمة يشترك فيها أبناء البشر مهما كانت مراحلهم العمرية أو مستوياتهم الاجتماعية أو الثقافية أو المعرفية، وبالتالي فالأمن النفسي سمه إنسانية تسعى إلى تحصين الفرد من القلق والخوف حتى تصل إنسانية الفرد إلى إنسانية آمنة منتجة ومبدعة، وعلى رأس هؤلاء طلاب المرحلة الجامعية، فهم محتاجون لمن يشعرهم بالطمأنينة والأمن، وهم في أعلى سلم التعليم وهي المرحلة الجامعية؛ مما جعل الباحث يتصدى كغيره من الباحثين لمعرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي الذي يتمتع به طلبة الجامعة، الذين يعدون ثروة البلاد الوطنية وخصوبتها السكانية.

**مشكلة الدراسة:**

تعد الجامعة مجتمعا بشريا تربويا تظهر فيه أنواع متعددة من المواقف، وتنشط من خلالها صور مختلفة من التفاعل، وتتضح بين أفرادها أشكال متنوعة من العلاقات، والتي تهدف إلى تزويد طلابها بالمعلومات والخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تسهم في تشكيل الجوانب الأساسية في الشخصية (بن لادن، 2001، 207)، كما يُعدُّ التعليم الجامعي من المراحل العمرية والتعليمية المهمة في حياة الطلبة، وهو يحظى بكثير من العناية والاهتمام في معظم دول العالم، وذلك للدور الذي يؤديه في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية؛ إذ تتفاعل الجامعات مع المجتمع في بحث حاجاته، وتوفير متطلباته من خلال تكريس جهودها لإعداد جيل من الطلبة يشكلون أساس نهضة الشعوب، وتقدمها، فالتقدم العلمي والتكنولوجي لا يخرج إلا من بوابة الجامعة (عسقول، 2004).

ويرى الباحث أن المرحلة الجامعية من المراحل التي يتعرض الطلبة فيها لضغوط نفسية، وصراعات تصل أحياناً إلى أزمات حادة تؤدي إلى اضطرابات سلوكية تؤثر في بناء شخصياتهم وحفظ توازنها، وأن التغييرات الحضارية والتكنولوجية غالباً ما ينعكس تأثيرها سلباً على الوضع النفسي للطلبة، فالطلبة في دراستهم يواجهون مجموعة من المشكلات والإحباطات خلال مسيرتهم الدراسية، وقد يكون من بينها تدنٍ في مستوى الدراسة، والخوف من المستقبل العام، وقلق المستقبل الوظيفي، ومشكلات الخوف من التعامل مع الآخرين، ولعل من أسباب هذه المخاوف المتعددة التي تشمل معظم حياة الإنسان هو ضعف الشعور بالأمن النفسي سواء من ذاته أو من عوامل مادية وبشرية حوله.

ويؤدي الأمن النفسي دورا مهما في التحصيل الدراسي، فنهل العلم والحصول على أعلى الدرجات هو من أسمى ما يسعى إليه طالب العلم وعلى رأسهم الطالب الجامعي، فقد أشارت دراسة الصالحي (المشار إليها في قاسم

وسلطان (2008)) إلى أن مستويات التحصيل الدراسي للمجموعة التي تشعر بالأمن النفسي كانت أعلى من مستويات التحصيل للمجموعة التي لا تشعر بالأمن النفسي، وذلك في دراسة مقارنة بين مجموعتين: مجموعة تشعر بالأمن النفسي ومجموعة لا تشعر بالأمن النفسي.

كما توجد علاقة مباشرة بين الأمن النفسي ونظرة الطالب الجامعي لذاته "مفهوم الذات"، إذ قام محمود (1987) بدراسة تحت عنوان: مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية (الأمن النفسي)، هدفت إلى دراسة العلاقة بين مستوى الأمن النفسي (الطمأنينة) ومفهوم الذات على (183) طالبا، وقام الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات، ومن نتائج الدراسة: أنه كلما ارتفع مفهوم الذات لدى مجموعة الطلبة ارتفع مستوى الشعور بالأمن النفسي، وكلما انخفض مفهوم الذات انخفض مستوى الشعور بالأمن النفسي.

إن الحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء، وتتضمن الحاجة إلى الأمن الحاجة إلى شعور الفرد أنه يعيش في بيئة صديقة مشبعة للحاجات، وأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وأنه مستقر وآمن أسرياً، ومتوافق اجتماعياً، وأنه مستقر في سكن مناسب وله مورد رزق مستمر، وأنه آمن وصحيح جسميا ونفسيا، وأنه يتجنب الخطر، ويلتزم الحذر، ويتعامل مع الأزمات بحكمة، ويشعر بالثقة والاطمئنان والأمان (زهران، 1989، 292).

ومن هنا يرى الباحث أن الأمن النفسي يعد عصب الحياة، والعنصر الأساس في شعور الفرد بالطمأنينة، والذي بدوره يساعد في تحقيق الإنجازات المثمرة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، ونظرة إيجابية للطالب عن ذاته، ولما كان المجتمع الجامعي يزخر بالعديد من العوامل التي ربما تؤدي إلى شعور الطالب بالقلق النفسي وقلة الطمأنينة وضغوط الحياة والخوف الاجتماعي، انبثقت الحاجة لمثل هذه الدراسة، وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان؟

**أسئلة الدراسة:**

تحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى؟
2- ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة نزوى (ذكور)؟
3- ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طالبات جامعة نزوى (إناث)؟
4- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور– إناث)؟

**أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على:

1- مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى.
2- مستوى الأمن النفسي لدى طلاب جامعة نزوى (الذكور).
3- مستوى الأمن النفسي لدى طالبات جامعة نزوى (الإناث).
4- الفروق في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور-إناث).

**أهمية الدراسة**

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الأمن النفسي الذي يعد من المفاهيم المحورية في الصحة النفسية، ولما للأمن النفسي من تأثير في حياة الأفراد والجماعات والذي ينعكس بشكل مباشر وواضح على التقدم في المجالات المختلفة للحياة، وفي استقرار حياة المرء وتحرره من أشكال الخوف والقلق والتوتر والصراع أيضا.

فالأمن النفسي عامل مهم وفي غاية الأهمية من أجل المحافظة على حياة مستقرة وسعيدة، فهو يمثل حسب ترتيب هرم (ماسلو) الحاجة الأساسية الثانية للإنسان، ويعتبر إشباعه مطلبا رئيسا لتوافق الفرد، وأنَّ اضطراب هذه الحالة يؤدي بالفرد إلى اضطرابه وعدم استقراره.

لهذا فإن إلقاء الضوء على مفهوم الأمن النفسي يغدو ضروريا باعتباره مفهوما مركزيا في ميدان الصحة النفسية يحتاج إلى المزيد من الدراسات، وفي هذه الحالة تعد الدراسة إضافة نظرية إلى المعرفة، لذا فإن هذه الدراسة جاءت محاولة للكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى، وتعد في الحالة إضافة تطبيقية، فضلا عن ذلك فإن أهميتها تتجلى أيضا في فائدتها للمختصين النفسيين والمرشدين التربويين والأكاديميين في الجامعة للحصول على مستوى الأمن النفسي لطلبة الجامعة؛ لتدبر السبل الواجب اتخاذها لرفع مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة؛ كي يتمتعوا بصحة نفسية آمنة تسهم في بناء مستقبلهم ووطنهم؛ لذا جاءت هذه الدراسة.

**حدود الدراسة**

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

1- **الموضوعية**: مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان
2- **البشرية**: طلبة جامعة نزوى ممن يدرسون للحصول على درجة الدبلوم أو البكالوريوس أو الماجستير.
3- **المكانية**: جامعة نزوى.
4- **الزمانية**: الفصل الصيفي من العام الجامعي 2007\2008 م.

**مصطلحات الدراسة**

**الأمن النفسي: Psychological Security**

لقد اطلع الباحث على العديد من تعريفات المصطلح كتعريف ماسلو (دوني وديراني، 1983، 300) وتعريف علي سعد (سعد، 1999، 15)، ولكن الباحث اقتصر على تعريف حامد زهران الذي عرفه "بالطمأنينة النفسية أو الانفعالية، وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حده، وهو حاله يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر، وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء" (زهران، 1989، 296).

**أما التعريف الإجرائي للأمن النفسي:**

مستوى الأمن النفسي: هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس مستوى الشعور بالأمن النفسي موضع الدراسة.

ويعرف الباحث الأمن النفسي بأنه: طمأنينة النفس وزوال الخوف، والشعور بالحب والقبول، والانتماء والمكانة في الجماعة؛ فيتقبل الفرد ذاته، ويشعر بالاستقلالية، ويبني علاقات إيجابية مع الآخرين، ويكون له أهداف محددة في الحياة.

## 2. الإطار النظري والدراسات السابقة

**أولاً- الإطار النظري:**

الجامعات على مر العصور وفي مختلف الدول كانت ولا زالت نظاما اجتماعيا مميزا، له خصائصه وسماته الخاصة، فيسعى هذا النظام لتحقيق أهداف التربية، فالتربية اليوم لم تعد تقتصر على الاهتمام بالجانب المعرفي فقط، بل أصبحت تهتم ببناء الطلبة، ونموهم النمو السليم على مختلف المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والدينية، وهذا يتوقف على العديد من العوامل التي تتطلب السعي لاستيعابها والإلمام بها، ويأتي الأمن النفسي في مقدمة تلك العوامل، بل يعد عند علماء النفس من أهم مطالب الإنسان، ومن أكبر ركائز السعادة لديه، ليصاحبه منذ طفولته وحتى شيخوخته، وقد أدرك الإنسان سابقا أن الأمن النفسي هو العمود الفقري في إيجاد حالة نفسية مستقرة من خلالها يجد لذة الحياة ورحابة العيش (عثمان، 2016، 15).

**مظاهر الأمن النفسي:**

عندما قام ماسلو (Maslow) بالتنظيم الهرمي للحاجات، ونظرا لما كان له في ذلك الوقت من اهتمامات في إجراء الدراسات والبحوث الإكلينيكية، ونتيجة لما لاقت هذه النظرية من نجاح حين ذاك، تم نشر هذه الدراسة في مجلات علمية دورية، بعد ذلك قام بتصميم اختبار أسماه اختبار الطمأنينة النفسية أو اختبار الأمن النفسي احتوى على مجموعة عبارات لقياس الأمن النفسي لدى الأفراد الأسوياء وغير الأسوياء، استطاع أن يسرد أعراضا مختلفة للأمن النفسي ومقابلها لانعدام الأمن النفسي (الهاشمي، 2008، 118).

وتتمثل المظاهر الإيجابية للأمن النفسي كما يرى ماسلو (Maslow) في أربعة عشر مظهرا يمكن إيجازها على النحو الآتي:

1. أن يشعر الفرد بأنه مقبول ومحبوب، وأن الناس تنظر إليه بدفء.
2. أن يشعر الفرد بالانتماء والألفة مع محيطه الاجتماعي، وأنه ذو مكانة فيه.
3. أن يشعر الفرد بالطمأنينة وانخفاض مستوى القلق والخطر والتهديد.
4. أن يشعر الفرد بأن الحياة سعيدة مليئة بالود والحب والخير.
5. أن يدرك الفرد بأن الآخرين طيبون ودودون يحبون الخير.
6. أن يثق الفرد بالآخرين، ويتعاطف معهم، ويسامحهم ولا يعاديهم.
7. أن يتفاءل الفرد ويتوقع الخير أكثر من التشاؤم وتوقع الشر.
8. أن يميل الفرد نحو السعادة والقبول والرضا والقناعة.
9. أن يشعر الفرد بالهدوء والسكينة والاسترخاء.
10. أن يكون الفرد ثابتا انفعاليا، وقليل الصراع والتردد.
11. أن يتمركز الفرد حول العالم بدلا من التمركز حول الذات والنزعة نحو الاجتماعية.
12. أن يتقبل ذاته ويحترمها، ويشعر بالقوة في مواجهة مشكلاته أكثر من مجرد الرغبة في السيطرة.
13. أن يستطيع الفرد التكيف مع الواقع.

14. أن توجد لدى الفرد اهتمامات إنسانية كالتعاون والاهتمام بالآخرين (الشميمري، 2011، 657).

وكشفت نتائج دراسة (Abu Al Diyar & Mosaad, 2015) أن هناك علاقة إيجابية بين تحقيق هوية الأنا والأمن النفسي، كما تم الكشف عن وجود علاقة سلبية بين نظرة هوية الأنا الأنانية والأمن النفسي من جهة أخرى، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات بين المراهقين ذوي هوية الأنا العالية والمنخفضة في أمنهم النفسي لصالح المراهقين ذوي الهوية عالية الأنا.

**أهم مظاهر انخفاض مستوى الأمن النفسي:**

يرى (الشرم، 2012، 34) أن فقدان إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي يؤدي إلى توليد صراع نفسي واضطراب سلوكي في مرحلة الطفولة، وقد يؤدي إلى إضعاف ثقة الطفل بنفسه، والتردد قبل الإقدام على أي عمل أو المجاهرة بالرأي، وقد يصل إلى حد الانطواء على النفس، أو يصبح سلوك الطفل سلوكا عدوانيا نتيجة لشعوره بعدم المحبة من قبل الأفراد والبيئة التي يعيش فيها، كما قد يسبب فقدان شعور المراهق بالأمن النفسي إلى فقدان الحاجات النفسية الأخرى؛ مما قد يؤدي إلى الانحراف السلوكي لدرجة قد يصبح خطرا على نفسه وعلى مجتمعه، كما أن الحرمان يختلف تأثيره على الصحة النفسية من شخص لآخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، فإذا حدث الحرمان في مرحلة الرشد فإن تأثيره السلبي قد يكون مؤقتا يزول بزوال أسبابه وتوافر الأمن، وقد لا يؤثر على الصحة النفسية إذا استطاع الشخص تغيير مطالب أمنه ولم يشعر بقلق الحرمان، أما إذا حدث الحرمان في مرحلة المراهقة أو الطفولة فإنه يعوق نموه النفسي، ويؤثر تأثيرا سلبيا في الصحة النفسية في جميع مراحل الحياة؛ لأن الحرمان من الأمن يعني تهديدا خطيرا لإشباع حاجات الطفل الضرورية وهو ضعيف لا يقوى على إشباعها، فيشعر بقلق الحرمان الذي ينمي فيه صفات التوافق السيء التي من أهم سماتها القلق والعدوان والشعور بالذنب.

كما يذكر (محمود، 2012، 278) بأن عدم الإحساس بالأمن النفسي يترتب عليه عدد من المشكلات النفسية والسلوكية مثل التوتر، والحرص الزائد، وإبداء القلق الزائد تجاه مواقف الحياة اليومية، ويصبح فريسة سهلة للمرض والكدر، وانعدام الثقة والتبعية والتقييد وعدم الحرية والتردد، والهروب من المسؤولية وإلقائها على الآخرين، وكراهية الحياة وما فيها، كما قد يقود فقدان الأمن إلى الأفكار الانتحارية، والشعور بالاستكانة والعجز المتعلم، وأنه لا قدرة له ولا قيمة لما يمتلكه من صفات إيجابية.

ويرى الباحث أن عدم إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي يجعله متوتراً، وأكثر قلقاً تجاه مواقف الحياة اليومية، وأقل قدرة على المبادرة والمرونة من غيره، وأكثر قابلية للإيحاء، وأكثر جموداً وحذراً وترددا، فيستجيب لمواقف الحياة مدفوعاً بما يشعر به من مخاوف وعدم طمأنينة واستقرار، ويكون سلوكه غير منظم وغير فعال وغير منطقي، مما يجعل ففقدان الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي يؤدي إلى ظهور أساليب سلوكية أو أهداف أو قيم غير مقبولة اجتماعياً، وعليه فإن الحاجة الى الأمن النفسي تدفعه للانتماء إلى جماعة معينة يختارها ويرغب بالانتماء إليها، وتكوين علاقات اجتماعية تؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي فيما بينه وبين أفراد الجماعة فتظهر لديه حاجات الحب والانتماء والتي تعد المكون الأساس للسلوك الاجتماعي وباعثا للاستقرار والأمن النفسي.

**ثانياً- الدراسات السابقة**

لقد وجد الباحث العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بالبحث الحالي وترك ما كان بعيدا عنه، وفيما يلي استعراض لتلك الدراسات وفقا لتسلسلها الزمني:

هدفت دراسة الريحاني (1985) إلى التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن النفسي عند المراهقين، ومدى اختلاف هذا الشعور باختلاف النوع الاجتماعي للمراهق، ومكان نشأته على عينة قوامها (450)

طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية بمنطقة عَمَّان، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة المراهقين الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية كانوا أكثر شعورا بالأمن من أولئك الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسلطة وأن الإناث أكثر شعورا بالأمن من الذكور.

أما دراسة شحاتيت (1985) فقد هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي عند المراهقين والمراهقات وبعض العوامل المرتبطة بالأسرة، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (216) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي في مدارس مديريات التربية والتعليم في عمان، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين متغيرات النوع الاجتماعي والمستوى الثقافي للأم والأب والدخل الشهري للأسرة، وبين الشعور بالأمن عند الأبناء، وأشارت أيضا إلى أن أهم المشكلات التي تميز بها الأفراد الذين كان مستوى الشعور بالأمن عندهم منخفض هي مشكلة المشاجرات العائلية.

وهدفت دراسة الخليل (1991) إلى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين ذوي الأسر المتعددة الزوجات مقارنة بالطلبة المراهقين في الأسر الأحادية الزوجية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (160) طالبا وطالبة من عدة أسر في مناطق (سحاب، والقويسمة، وأبو علندا) في الأردن، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة المراهقين في الأسر المتعددة الزوجات أقل شعورا بالأمن من الطلبة المراهقين في الأسر الأحادية الزوجية، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى للنوع الاجتماعي (الجنس)، وترتيب زواج الأم لدى الطلبة المراهقين ذوي الأسر متعددة الزوجات.

وفحص أبو بكر(1993) في دراسته العلاقة بين القيم الدينية وبين الأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (560) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة جوهرية بين القيم الدينية والأمن النفسي، وأن الحاصل على درجة عالية في القيم الدينية يتمتع بأمن نفسي مرتفع، والحاصل على درجة منخفضة يتمتع بأمن نفسي منخفض.

على حين كشف الحلفاوي (1993) في دراسته من خلال المقارنة بين عينات من طلاب وطالبات الجامعات المصرية المختلفة من حيث نوع التعليم (أزهري وغير أزهري) والنوع الاجتماعي (الجنس)، والاختلاط، والتخصص في درجة الطمأنينة الانفعالية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (630) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية، وكان من أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة الآتي: وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة الطمأنينة الانفعالي لصالح الذكور، ووجود فروق دالة في درجة الطمأنينة النفسية بين الطلبة الأزهرين وغير الأزهرين لصالح الأزهرين، وعدم وجود فروق بين طلبة وطالبات الأدبي والعلمي في درجة الطمأنينة الانفعالية.

وقد توصل جاد الله (1993) من خلال دراسته عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجمعيات الخيرية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (230) طالبا وطالبة وتتراوح أعمارهم ما بين (12-18) سنة من المقيمين في القسم الداخلي في الجمعيات الخيرية المتخصصة برعاية الأيتام في الأردن، وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن طلبة الجمعيات الخيرية لديهم شعور بعدم الأمن النفسي؛ وذلك بسبب حرمان هذه الفئة من الحياة الأسرية السليمة، كما أشارت النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجمعيات تعزى إلى متغيرات العمر والنوع الاجتماعي (الجنس) ومدة الإقامة.

وفي دراسة الفراعنة (1995) التي كانت بعنوان الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات والتي هدفت إلى معرفة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المدارس الثانوية بالأردن، وتكونت العينة من (1242) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الحكومية، وأظهرت النتائج أن درجات الشعور بالأمن لدى أبناء الأمهات

العاملات أعلى منه لدى أبناء الأمهات غير العاملات، أما بالنسبة النوع الاجتماعي (الجنس) فقد أظهرت الدراسة أن الشعور بالأمن لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث.

في حين كانت دراسة عبدالله (1996) عن أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي في الأردن، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر سماع القرآن الكريم على الأمن النفسي لعينة تكونت من (130) طالبة وزعت على مجموعتين، التجريبية تكونت من (73) طالبة، والمجموعة الضابطة تكونت من (57) طالبة، وأظهرت النتائج أن التغير في مستوى الأمن النفسي للمجموعة التجريبية أعلى منه لدى المجموعة الضابطة، مما يدل على وجود أثر لسماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي للطالبات في الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود أثر لسماع القرآن الكريم على مستوى الأمن تعزى لتخصص الطلبة (علمي، أدبي) وذلك لصالح طالبات الفرع العلمي.

كما كشفت دراسة جون روبرت وآخرون (Roberts et al.,1996) مستوى الشعور بالأمن النفسي الناجم عن طبيعة الارتباط بالأبوين وظهور أعراض الاكتئاب النفسي عند البالغين، والكشف عن دور مستوى الشعور بالأمن كوسيط بين الاتجاه نحو الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير الذات، وقد تكونت عينة الدراسة الأولى من (144) فردا من الطلبة الجامعين من غير الخريجين من بينهم (88) طالبة، وعينة الدراسة الثانية تكونت من (218) طالبا من جامعة (تسبزمي) من بينهم (137)، وعينة الدراسة الثالثة من (119) طالبة من طلبة جامعة نورث ويسترن، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين عدم التمتع بالعلاقة الحميمة مع الوالدين والنقص في مستوى الشعور بالأمن النفسي، بالاتجاه نحو الاختلال الوظيفي، ووجود علاقة بين الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير الذات، وانعدم الأمن النفسي قد يؤدي إلى ظهور أعراض الاكتئاب في سن البلوغ من خلال انخفاض مستوى تقدير الذات لدى البالغين.

كما بحث سعد (1999) في دراسته: العلاقة بين مفهوم الأمن النفسي والتفوق الدراسي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (39) طالبا متفوقا و(44) طالبة متفوقة بنسبة (53%) من عدد المتفوقين والمتفوقات بجامعة دمشق، و(80) طالبا غير متفوق، و(92) طالبة غير متفوقة بنسبة (3%) من الطلبة بكليات العلوم الطبية والهندسة والتطبيقية والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق، أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والتفوق التحصيلي، وأن الفروق في مستويات الأمن النفسي بين المتفوقين وغير المتفوقين حسب التخصص والنوع الاجتماعي ضعيفة لا يمكن الأخذ بدلالتها.

أما الشرعة (2000) فقد أجرى دراسته عن " الأمن النفسي وعلاقته بوضوح الهوية المهنية" وكذلك الاختلاف بين الأمن النفسي ووضوح الهوية المهنية تبعا لاختلاف متغيرات النوع الاجتماعي وعدد أبناء الأسر وتربيتهم الولادي، تكونت عينة الدراسة من ( 235) طالبا وطالبة من السنة الأولى بجامعة قطر تم اختيارهم عشوائيا على مستوى الجامعة، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الشعور بالأمن النفسي ووضوح الهوية المهنية، وأشارت النتائج أيضا تفوق الذكور على الإناث في الشعور بالأمن بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وضوح الهوية المهنية، كذلك أوضحت النتائج بأنه كلما قل عدد الأبناء في الأسرة كانوا أكثر شعورا بالأمن، وأكثر وضوحا في الهوية المهنية.

وقد فحصت بن لادن (2001) في دراستها علاقة المناخ الدراسي بالتحصيل الدراسي والطمأنينة النفسية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (232) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة في جميع التخصصات الأدبية بكلية التربية للبنات بالرياض، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناخ الدراسي ووجود علاقة ذات دلالة إحصائيا بين المناخ والطمأنينة النفسية، وهذا يعني أنه كلما كان المناخ الدراسي إيجابيا زادت درجة الشعور بالطمأنينة النفسية.

وفي دراسة باشماخ (2001) التي هدفت للكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية من المرضى المقبولين أو المرفوضين أسريا بمنطقة مكة المكرمة، والكشف عن الفروق لدى عينة الدراسة تبعا للاختلاف في كل من العمر والنوع الاجتماعي والحالة الاجتماعية ومدة الإقامة في المستشفى، وتوصلت الدراسة إلى أن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرفوضين أسريا، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من المرفوضين أسريا في مقياس الشعور بالأمن النفسي تبعا لاختلاف كل من: العمر، والنوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، ومدة الإقامة في المستشفى.

وكشفت دراسة السهلي (2003) العلاقة بين مستوى الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض وتكون مجتمع الدراسة من (95) طالبا من نزلاء دور رعاية الأيتام الذين تتراوح أعمارهم بين (13-23) سنة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام مرتفع، وتوجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب دور الأيتام، وهنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأمن النفسي ولكن بنسب لا تصل إلى المرض أو العرض.

وهدفت دراسة الخضري (2003) إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعافات الطبية بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية، والالتزام الديني، وقوة الأنا ومتغيرات أخرى، وأجريت الدراسة على عينة من (123) من العاملين بمراكز الإسعافات الطبية بالمحافظة، وأشارت النتائج إلى أن عينات البحث يشعرون بمستوى متوسط من الأمن النفسي، ووجود علاقة ارتباط موجبة بين الأمن النفسي وكل من الالتزام الديني وقوة الأنا.

أما الغرايبة (2004) فقد بحثت في دراستها مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة آل البيت، وعلاقته ببعض المتغيرات كالنوع الاجتماعي (الجنس) ومفهوم الذات والقيم الإسلامية، وبلغت عينة الدراسة (218) طالبا وطالبة منهم (84) طالبا و(143) طالبة، وكشف الدراسة عن النتائج الآتية: وجود مستوى عال من الأمن النفسي لدى طلبة جامعة آل البيت على مقياس الأمن النفسي الكلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي (الجنس) والقيم الإسلامية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الشعور بالأمن النفسي تعزى للتفاعلات الثنائية والثلاثية بين متغيرات النوع الاجتماعي (الجنس) والقيم الإسلامية ومستويات مفهوم الذات.

كما درس أقرع (2005) " الشعور بالأمن النفسي وتأثيره على بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية "، ومن نتائج الدراسة: أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (الجنس) والكلية ومكان السكن والمعدل التراكمي والمستوى التعليمي، والتفاعل بين متغير النوع الاجتماعي (الجنس) مع بقية المتغيرات.

فيما هدفت دراسة قاسم وسلطان (2008) إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات، وكذلك إلى معرفة الفروق في مستوى الأمن النفسي بحسب التخصص الدراسي، على عينة تكونت من (45) طالبة يتوزعن على ثلاثة أقسام هي: الإسلامية واللغة العربية والتربية الرياضية، وكشفت الدراسة عن تمتع طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الموصل بالأمن النفسي؛ إذ كان متوسط الدرجات أعلى من الوسط النظري للمقياس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا للتخصص الدراسي ولصالح التربية الإسلامية.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

يعد مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي من النماذج الشائعة في دراسة الأمن النفسي، ونلاحظ أن هنالك إجماعا واضحا من قبل العديد من الباحثين في دراسة الشعور بالأمن النفسي على استخدام هذا المقياس، ولقد أجريت معظم الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث على الطلبة لمختلف المراحل الدراسية، ولكن بعض الدراسات اختصت بالبحث لدى فئة المراهقين كما في دراسات الريحاني (1985)، وشحاتيت (1985)، والخليل (1991)، واشتركت دراسة كل من أبي بكر (1993)، والحلفاوي (1993)، وسعد (1998)، والخضري (2003)، وقاسم وسلطان (2008) مع الدراسة الحالية في أن عينة الدراسة هم من فئة طلبة المرحلة الجامعية.

بالإضافة إلى ذلك لاحظ الباحث أن قياس مستوى الشعور بالأمن النفسي كان الهدف الأول في معظم الدراسات حيث يعد ذلك مدخلا لدراسات لاحقة، كما اختلفت الدراسات في دراسة علاقة الأمن النفسي مع متغيرات أخرى، بعضها درست العلاقة بين الأمن النفسي ونمط التنشئة الأسرية، وبعض الدراسات بحثت العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات، فيما قام بعض الباحثين بدراسة العلاقة بين الأمن النفسي والقيم الدينية، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة أسئلة الدراسة وأهدافها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات، وفي تفسير النتائج التي تم الحصول عليها.

ومن أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة أنها تناولت الأمن النفسي على عينة من طلبة المرحلة الجامعة كدراسة أقرع (2005) والطهراوي (2007) وقاسم وسلطان (2008)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام بعض المتغيرات مثل: الأمن النفسي، والنوع الاجتماعي، بينما الدراسة الحالية تناولت لأول مرة الأمن النفسي لدى طلبة جامعة خاصة في سلطنة عمان، وتميزت بأن عينة الدراسة قد شملت ثلاثة مستويات من الطلبة: الدبلوم والبكالوريوس والماجستير، وتأتي الدراسة الحالية لاستكمال جهود الباحثين في استقصاء مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الشباب الجامعي في البيئة العربية.

## 3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

الدراسة الحالية هي دراسة وصفية استخدمت المنهج الوصفي لملاءمته لإجراءات هذه الدراسة الهادفة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان.

**مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة نزوى ممن يدرسون للحصول على درجة الدبلوم أو البكالوريوس أو الماجستير، والمسجلين خلال الفصل الصيفي من العام الجامعي: 2007 \2008م، والبالغ عددهم (2252) طالبا وطالبة، منهم (315) طالبا و(1937) طالبة حسب قوائم عمادة القبول والتسجيل بالجامعة.

**عينة الدراسة**

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (238) طالبا وطالبة، منهم: (57) طالبا و(181) طالبة، أما تقسيم الطلاب فتبعا لمستوى الدراسة (دبلوم وبكالوريوس وماجستير) فهو كما يوضحه جدول (1):

**جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدراسة**

| المستوى | ذكر | أنثى | المجموع |
|---|---|---|---|
| دبلوم | 23 | 39 | 62 |
| بكالوريوس | 19 | 134 | 153 |

| المستوى | ذكر | أنثى | المجموع |
|---|---|---|---|
| ماجستير | 15 | 8 | 23 |
| المجموع | 57 | 181 | 238 |
| النسبة المئوية | %23.95 | %76.05 | %100 |

**أداة الدراسة**

**مقياس ماسلو للأمن النفسي**

لغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي، والمعرب من قبل دواني وديراني (1983)، يتكون الاختبار من (75) فقرة، ولكل فقرة ثلاث إجابات (نعم، لا، غير متأكد)، ويتكون الاختبار من ثلاث مجموعات تشكل كل منها 25 فقرة، وتمثل كل منها جانبا إيجابيا وجانبا سلبيا، والإيجابي هو الشعور بالحب، والشعور بالانتماء، والشعور بالأمن، أما السلبي فهو الشعور بالنبذ، والشعور بالعزلة، والشعور بالتهديد، وقد صممت هذه المجموعة لتشكل اختبارات مستقلة إلا أنها استخدمت في اختبار واحد متكامل، وذلك لكونها ترتبط معا بمعامل ارتباط عال قدره (0.90).

أما المعيار المعتمد لمقياس مستوى الأمن النفسي وفق المتوسط الحسابي فسوف يكون على النحو الآتي:

أولا: الدرجة (1-1.5) مستوى منخفض.

ثانيا: الدرجة (1.5-2) مستوى متوسط.

ثالثا: الدرجة (2-2.5) مستوى عالٍ.

رابعا: الدرجة (2.5-3) مستوى عالٍ جدا.

**صدق الأداة وثباتها**

قامت(عبدالله، 1996) بإجراء الصدق لمقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي بطريقتين هما: صدق المحكمين (الصدق الظاهري) وذلك بعرض المقياس الأصلي والذي يتكون من (75) فقرة على (15) من المختصين في التربية وعلم النفس، وبطريقة صدق البناء: وذلك بتطبيق الاختبار على مجموعة من طالبات المدرسة بلغ عددهن (79) طالبة تم اختيارهن بالشكل العشوائي البسيط، وتم تطبيق الاختبار المعدل وفق آراء المحكمين، وتم حساب معامل ارتباط كل فقرة والمقياس الكلي، ومعامل الارتباط بين الفقرات وأبعاد القياس، ومعامل الارتباط بين الأداة الكلية وأبعاد المقياس، وتم حذف الفقرات التي يقل ارتباطها مع المقياس الكلي عن (0.2) أو إذا كان مستوى الدلالة للفقرة غير إحصائية، حيث تم حذف (17) فقرة، ليصبح عدد الفقرات (58) فقرة في صورة المقياس النهائي والقابلة للتطبيق، كما قامت بحساب الثبات عن طريق إجراء الاختبار وإعادة الاختبار على نفس عينة الصدق المكونة من (79) طالبة، وعند حساب معامل الثبات بين النتائج تبين أنه يساوى (0.62) بمستوى دلالة (0.01)، وهذه الصورة الواردة في دراسة عبدالله (1996) هي التي قام الباحث بتطبيقها في دراسته الحالية.

**صدق وثبات أداة القياس في الدراسة الحالية**

صدق البناء للمقياس: لاستخراج دلالات صدق البناء للأداة (الاتساق الداخلي بين الفقرات) والمكونة من (58) فقرة، استخرج الباحث ارتباط الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه، ومعاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا،

وذلك على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (51) فردا من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان، والجدول (2) يوضح ذلك.

**جدول (2) نتائج صدق البناء ومعامل الثبات بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه**

| المجال الأول: الشعور بالأمن مقابل التهديد | | | المجال الثاني: الشعور بالانتماء مقابل العزلة | | | المجال الثالث: الشعور بالحب مقابل النبذ | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل كرونباخ ألفا | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل كرونباخ ألفا | رقم الفقرة | معامل الارتباط بالمجال | معامل كرونباخ ألفا |
| 8 | 0.855 | 0.924 | 1 | 0.217 | 0.817 | 2 | 0.861 | 0.840 |
| 10 | 0.906 | 0.923 | 3 | 0.176 | 0.822 | 5 | 0.787 | 0.844 |
| 11 | 0.825 | 0.924 | 4 | 0.467 | 0.804 | 12 | 0.315 | 0.859 |
| 13 | 0.227 | 0.936 | 6 | 0.164 | 0.817 | 25 | 0.704 | 0.848 |
| 14 | 0.425 | 0.931 | 7 | 0.779 | 0.787 | 26 | 0.676 | 0.842 |
| 15 | 0.311 | 0.933 | 9 | 0.377 | 0.810 | 30 | 0.787 | 0.844 |
| 17 | 0.882 | 0.923 | 16 | 0.732 | 0.790 | 32 | 0.595 | 0.846 |
| 18 | 0.889 | 0.923 | 21 | 0.755 | 0.788 | 34 | 0.787 | 0.844 |
| 19 | 0.845 | 0.924 | 22 | 0.666 | 0.794 | 35 | 0.268 | 0.866 |
| 20 | 0.853 | 0.924 | 27 | 0.253 | 0.816 | 36 | 0.751 | 0.840 |
| 23 | 0.825 | 0.924 | 28 | 0.704 | 0.792 | 38 | 0.288 | 0.860 |
| 24 | 0.906 | 0.923 | 37 | 0.276 | 0.813 | 42 | 0.183 | 0.861 |
| 29 | 0.855 | 0.924 | 39 | 0.530 | 0.800 | 46 | 0.349 | 0.862 |
| 31 | 0.746 | 0.926 | 41 | 0.232 | 0.819 | 47 | 0.787 | 0.844 |
| 33 | 0.156 | 0.937 | 45 | 0.200 | 0.822 | 52 | 0.179 | 0.862 |
| 40 | 0.162 | 0.937 | 48 | 0.174 | 0.821 | 55 | 0.187 | 0.867 |
| 43 | 0.846 | 0.924 | 49 | 0.303 | 0.813 | 56 | 0.380 | 0.857 |
| 44 | 0.180 | 0.937 | 53 | 0.191 | 0.817 | 57 | 0.458 | 0.853 |
| 50 | 0.176 | 0.936 | 54 | 0.199 | 0.816 | | | |
| 51 | 0.906 | 0.923 | | | | | | |
| 58 | 0.348 | 0.933 | | | | | | |

يتضح من جدول (2) أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين (0.156- 0.906)، وهذا يدل على أن جميع فقرات المجالات تتمتع بمعاملات ارتباط جيدة، كما لا توجد فقرة سالبة أو يقل ارتباطها عن القيمة (0.15)، وكلها دالة إحصائيا، عليه فقد اعتمد الباحث جميع فقرات الأداة وعددها (58) فقرة.

**معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية**

**جدول (3) نتائج معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية**

| معاملات الارتباط | الدرجة الكلية |
|---|---|
| المجال الأول: الشعور بالأمن مقابل التهديد | 0.707** |
| المجال الثاني: الشعور بالانتماء مقابل العزلة | 0.823** |

| معاملات الارتباط | الدرجة الكلية |
|---|---|
| **المجال الثالث: الشعور بالحب مقابل النبذ** | 0.795** |

يوضح الجدول (3) معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية، إذ تراوحت بين (0.707**-0.823**)، وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية ذات قيم عالية ودالة إحصائيا.

**معامل الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا بين المجالات والدرجة الكلية**

**جدول (4) نتائج معاملات الثبات كرونباخ ألفا بين كل مجال والدرجة الكلية**

| المجالات | عدد الفقرات | كرونباخ ألفا |
|---|---|---|
| المجال الأول: الشعور بالأمن مقابل التهديد | 21 | 0.841 |
| المجال الثاني: الشعور بالانتماء مقابل العزلة | 19 | 0.828 |
| المجال الثالث: الشعور بالحب مقابل النبذ | 18 | 0.810 |
| الدرجة الكلية | 58 | 0.833 |

يلاحظ من الجدول (4) أن معامل الثبات في كل مجال من مجالات المقياس هي قيم ذات درجة عالية من الثبات في العلوم الإنسانية، وعليه اعتبرت جميع المجالات صالحة لأغراض الدراسة.

**المعالجة الإحصائية للبيانات**

- تم استخراج معامل الارتباط كرونباخ ألفا (AlphaCronbch) ومعاملات ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس الدراسة.
- تم استخدام اختبار (T-test) لقياس الفروق في استجابات أفراد الدراسة على أداة الدراسة تبعا للنوع الاجتماعي.

## 4. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

بهدف الإجابة عن السؤال الأول: "ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الأمن النفسي التي توزعت إلى ثلاثة مجالات كما هو موضح في الجدول رقم(5) كالاتي:

**جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للمجلات الثلاثة**

| الرتبة | رقم المجال | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الأول | الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد | 2.29 | 0.32 |
| 2 | الثالث | الشعور بالحب مقابل النبذ | 2.25 | 0.32 |
| 3 | الثاني | الشعور بالانتماء مقابل العزلة | 2.19 | 0.35 |
| | | **المقياس ككل** | 2.24 | 0.31 |

يتضح من الجدول (5) أن مستوى الأمن النفسي في المجالات الثلاثة يمكن ترتيبها حسب المتوسطات الحسابية كالآتي: الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد أولا، ثم مجال الشعور بالحب مقابل النبذ، وأخيرا مجال الشعور بالانتماء مقابل العزلة، أما المتوسط الحسابي العام لمجال الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد فهو (2.29) من (3)، وهي قيمة تعبر عن درجة عالية جدا من الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد، أما المتوسط الحسابي العام

لمجال الشعور بالحب مقابل النبذ فهو (2.25)، إذ إن عدد فقرات هذا المجال (18) فقرة وهي قيمة تعبر عن درجة عالية من الشعور بالحب مقابل النبذ، أما المتوسط الحسابي العام لمجال الشعور بالانتماء مقابل العزلة فهو (2.19)، حيث إن عدد فقرات هذا المجال (19) فقرة وهي قيمة تعبر عن درجة عالية من الشعور بالانتماء مقابل العزلة.

وللإجابة على السؤالين الثاني والثالث: ما هو مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة نزوى؟ وما هو مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طالبات جامعة نزوى؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق مجالات الأمن النفسي الثلاث كما هو موضح في الجدول (6):

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (الجنس) في المجالات الثلاثة**

| م | المجال | الذكور | | الإناث | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| 1 | الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد | 2.38 | 0.28 | 2.26 | 0.32 |
| 2 | الشعور بالحب مقابل النبذ | 2.37 | 0.31 | 2.22 | 0.31 |
| 3 | الشعور بالانتماء مقابل العزلة | 2.34 | 0.34 | 2.15 | 0.35 |
| | المجموع | 2.36 | 0.28 | 2.20 | 0.31 |
| | المجموع العام لطلبة الجامعة | المتوسط الحسابي | 2.24 | الانحراف المعياري | 0.31 |

يظهر لنا من الجدول (6) أن ترتيب مجالات الأمن النفسي هو مشترك في المجالات الثلاثة بين الذكور والإناث وجاء على النحو التالي: الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد، ثم مجال الشعور بالحب مقابل النبذ، ومجال الشعور بالانتماء مقابل العزلة ثالثا، كما نلاحظ أن طلاب الجامعة قد حصلوا على درجات أعلى من الطالبات في المجالات الثلاثة، أما المجموع العام فنلاحظ أن طلاب الجامعة حصلوا على درجة (2.36) من مستوى الشعور بالأمن النفسي مقارنة بطالبات الجامعة اللائي حصلن على درجة (2.20)، ونلاحظ كذلك أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة كان (2.24) من 3 وهي درجة عالية.

وللإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص: "هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 =α) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور– إناث)؟" تم استخدام اختبار t-test للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالأمن النفسي.

**جدول (7) نتائج اختبار t-test للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالأمن النفسي.**

| | قيمة "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة | متوسط الفرق |
|---|---|---|---|---|
| التباينات المتساوية | 3.392 | 236 | 0.001 | 0.15469 |
| التباينات غير المتساوية | 3.543 | 101.119 | 0.001 | 0.15469 |

يظهر من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

**مناقشة النتائج**

بعد عرض نتائج الدراسة قام الباحث بمناقشتها تبعا لأسئلة البحث كالآتي:

نبدأ بمناقشة النتائج بالنسبة للسؤال الأول الذي نص على "ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى؟"، أظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة بشكل عام عالٍ حيث بلغ المتوسط الحسابي عن الفقرة الواحدة في مقياس الأمن النفسي (2.24) في حين أن أعلى قيمة يمكن الحصول عليها هي (3) درجات، وهذا يشير إلى أن طلبة الجامعة بشكل عام تتوافر لهم الراحة والطمأنينة ويشعرون بنوع من الأريحية في محيط الجامعة.

وقد يعود سبب ذلك إلى أن محيط الجامعة تتوفر فيه الكثير من العناصر المساعدة في تحقيق الأمن النفسي، وتجدر الإشارة إلى أن جميع مجالات الأمن النفسي (الشعور بالانتماء مقابل العزلة، والشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد، والشعور بالحب مقابل النبذ) كانت مستوياتها عالية لدى أفراد عينة الدراسة، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة السهلي (2003) التي نصت على وجود مستوى عال من الأمن النفسي لدى طلبة جامعة آل البيت على مقياس الأمن النفسي الكلي، كما اتفقت أيضا مع دراسة قاسم وسلطان (2008)، واختلفت مع دراسة الخضري (2003).

أما فيما يتعلق بنتائج السؤال الثاني الذي نصَ على: "ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة نزوى؟"، أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط مستوى الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة يساوي (2.36) وهي درجة عالية جدا على مقياس الأمن النفسي، وهي أعلى من متوسط الأمن النفسي لدى طالبات الجامعة، وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة أقرع (2005) حيث كان متوسط مستوى الأمن النفسي لدى طالبات جامعة الكفاح أعلى من متوسط مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب، ومع دراسة الغرايبة (2004)، ولكنها اتفقت مع دراسة الحلفاوي (1993) ودراسة الريحاني (1995)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طالب الجامعة ربما يكون أوفر حظا من الطالبات في الحصول على المهن الميدانية مثل الهندسة؛ وكونهم يعيشون في مجتمع يضع بعض القيود على عمل المرأة الميداني ويحصر عملها في مجال التعليم أو التمريض غالبا فقط.

وناقش الباحث نتيجة السؤال الثالث الذي نصَ على: "ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طالبات جامعة نزوى؟"، أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط مستوى الأمن النفسي لدى طالبات الجامعة يساوي (2.20) وهي درجة عالية على مقياس الأمن النفسي، اتفقت هذه النتيجة مع دراستي الحلفاوي(1993) والريحاني (1995)، ولكنها اختلفت مع دراستي أقرع (2005) والغرايبة (2004).

أما نتائج السؤال الرابع الذي نصَ على: "هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور– إناث)؟"، فأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (0.001) بين الذكور والإناث لصالح الذكور، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحلفاوي (1993) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الطمأنينة الانفعالية لصالح الذكور، ومع دراسة الريحاني (1985) التي أظهرت أن الإناث أكثر شعورا بالأمن النفسي من الذكور، ولكنها اختلفت مع دراسة أقرع (2005) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومع دراسة الغرايبة (2004) والتي أظهرت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي والقيم الإسلامية، واختلفت أيضا مع دراسة سعد (1999) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، وأن الفروق في مستويات الأمن النفسي بين المتفوقين وغير المتفوقين حسب

التخصص والنوع الاجتماعي ضعيفة لا يمكن الأخذ بدلالتها، ومع دراسة الخليل (1991) والتي أظهرت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ويرى الباحث أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور يرجع إلى أن الذكور لهم مجال الحركة والتنقل والخروج من البيت وإتاحة الفرصة لهم للعمل أوفر حظا مقارنة بالإناث، وربما لأن الأنثى لديها شعور دائم تجاه القلق من المستقبل ورغبتها في الجلوس في البيت فترة طويلة، وترددها في قبول أية وظيفة تتاح لها.

## التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1- العمل على تأسيس وحدة إرشادية نفسية متكاملة في جامعة نزوى تقوم بإرشاد الطلبة وتوجيههم في مواجهة الأزمات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، وحل المشكلات اليومية التي يواجها طلبة الجامعة.

2- العمل على الارتقاء بمستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة من خلال عقد الندوات والدورات وبرامج الدعم النفسي عن طريق أنشطة وبرامج اجتماعية وأكاديمية تشغل أوقات فراغ الطلاب ويكتسبون من خلالها أساليب ومهارات تعزز ثقة الطالب بنفسه وبالآخرين، وتساعده في مواجهة الأزمات والضغوطات التي يتعرض لها في الحياة.

3- زيادة الاهتمام بالنشاطات الترفيهية داخل الجامعة؛ لأنها تعد متنفسا لحاجاتهم النفسية، وتسهم في بناء شخصياتهم المتوازنة وتشعرهم بالأمن النفسي.

4- تذليل المشكلات والصعوبات التي يعانون منها خلال تفاعلهم مع أسرة الجامعة من إداريين وأكاديميين.

5- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغيرات أخرى مثل القيم الإسلامية، ومفهوم الذات، ومكان الإقامة، والمعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية والاقتصادية، ومناطق جغرافية أخرى.

6- إجراء دراسة مقارنة في مجال الشعور بالأمن النفسي بين طلبة جامعة نزوى وغيرها من الجامعات الخاصة والحكومية الموجودة في السلطنة ومقارنتها بالجامعات العربية.

## قائمة المراجع والمصادر

**أولا- المراجع بالعربية**


- أبو بكره، عصام سليمان (1993). العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.
- أبو زيد، نايل ممدوح (1991). الأمن الاجتماعي من منظور القرآن الكريم. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.
- أقرع، إياد محمد نادي(2005). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح، فلسطين.
- باشماخ، زهور بنت حسن عبد الله(2001). الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسريا والمقبولين أسريا بمنطقة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

- بن لادن، سامية محمد(2001). المناخ الدراسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (25)1، مصر.
- جاد الله، سمير ذيب(1993). مستوى الشعور بالأمن لدى طلبة الجمعيات الخيرية في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.
- الحلفاوي، سامية عبد الفتاح (1993). الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعات. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، مصر.
- الخضري، جهاد عاشور(2003). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- الخليل، حمد عارف (1991). الشعور بالأمن النفسي عند الطلبة المراهقين في الأسر متعددة الزوجات. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.
- دواني، كمال سليم؛ ديراني، عيد محمد (1983). اختبار ماسلو للشعور بالأمن. دراسة صدق للبيئة الأردنية، دراسات، (11)6، 109-136.
- الريحاني، سليمان طعمة (1985). أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن. مجلة دراسات والعلوم التربوية، 11(12)، الجامعة الأردنية، الأردن.
- زهران، حامد عبد السلام (1982). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد عبد السلام (1989). الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي. مجلة دراسات تربوية، (4)19، عالم الكتب، مصر.
- سعد، على عبدالله (1999). مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي. مجلة جامعة دمشق، (15)1، جامعة دمشق، سوريا.
- السهلي، عبدالله حميد (2003). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة). أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- شحاتيت، ريتا فايز (1985). العلاقات بين الشعور بالأمن عند المراهقين والمراهقات وبعض العوامل المرتبطة بالأسرة. (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية) جامعة عمان، الأردن.
- الشرعة، حسين سالم (2000). الأمن النفسي وعلاقته بوضوح الهوية المهنية. مجلة مؤته للبحوث والدراسات. 13(15)، 157-173.
- الشرم، عاطف بن علي بن عطية (2012). القلق والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة الدارسين في الأحياء المتضررة من الأمطار والسيول بمحافظة جدة. (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية). جامعة أم القرى، السعودية.
- الشميمري، هدى بنت صالح بن عبد الرحمن (2011). مستوى الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس-مصر، العدد: 16، 645-721.
- الشندودية، فايزة بنت علي بن عبد الله (2011). بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.

- عبد السلام، فاروق سيد (1399ه). القيم وعلاقتها بالأمن النفسي. مجلة كلية التربية، العدد(4)، جامعة الملك عبدالعزيز، السعودية.
- عبدالله، عندليب أحمد (1996). أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.
- العتوم، عدنان الشيخ يوسف؛ وعبد الله، عندليب أحمد (1997). أثر سماع القران الكريم على الأمن النفسي. مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية المحكمة، العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية-السنة العاشرة، العدد (16)، 101-134.
- عثمان، إبراهيم شيخ (2016). مستوى الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز والتوافق الاجتماعي الدراسي: دراسة ميدانية لطلاب الجامعة بمدينة مقديشو-الصومال. (دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان، السودان.
- عسقول، محمد عبد الفتاح (2004). أسس بناء المنهج الفلسطيني الأول: دراسة تحليلية، المؤتمر الأول لكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، مؤتمر التربية في فلسطين ومتغيرات العصر،
- الغرايبة، أماني أحمد قاسم (2004). الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة آل البيت. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، الأردن.
- الفراعنة، انتصار يوسف (1995). الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، أربد.
- قاسم، أزهار يحي؛ سلطان، أحمد عامر(2008). مستوى الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 8 (1)، 1-22.
- محمود، الفرحاتي السيد (2012). علم النفس الإيجابي للطفل، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- هاشم، أحمد عمر (1986). الأمن النفسي، القاهرة: دار المنار للطابعة والنشر.
- الهاشمي، سميرة بنت حميد بن سعيد (2008). أثر برنامج إرشادي نفسي تربوي على تنمية الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الخاضعين للملاحظة الأكاديمية في سلطنة عمان. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة تونس، تونس.

**ثانيا- المراجع بالإنجليزية:**

- Abu Al Diyar, M. & Mosaad, S. (2015). Disparity of Ego-Identity Components in Relation to Psychological Security of Adolescents; International Education Studies, 8(8), 57- 66.
- Alegre. A. (2008). Parental behaviors and late adolescents' adjustment: The role of emotional security and emotional intelligence (Order No. DP18930). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1020126605). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1020126605?accountid =27575.
- Kayfitz. A. D. (2011). Marital conflict. emotional security. and young children's emotional and social competence (Order No. NR77968). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (916768436). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/916768436?accountid=27575

- Roberts, J., Gotlib, H., & Kassel, D. (1996). Adult Attachment Security and Symptoms of Depression: The Mediating Roles of Dysfunctional Attitudes and Low Self-Esteem. Journal of Personality and Senility and Social Psychology, 2(70), 310-320.